لاحول اي عن المعصية ولا قوة اي على ما دعوتني
اليه وغيره الا بالله ويكون ذلك اربعا في الاذان بعد
الحيعلتين ومثنى في الاقامة للاتباع ولانهما دعاء
للصلوة لا يليق بغير المؤذن فيسن للمجيب ذلك
لانه تفويض محض الى الله تعالى والا في التثويب فيقول
بدل كل كلمة صدقت وبررت بكسر الراء الاول وقيل
بفتحها اي صرت ذا بر اي خير كثير وقيل يقول صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مناسب والا في كلمتي
الاقامة فيقول مرتين بدل كلمتيها اقامها الله وادا
مها الله وجعلني من صالحي اهلها للاتباع وان كان
سنده ضعيفا زاد في التنبيه وادامها ما دامت السموات بعد صح
والارض وروى بلفظ اللهم اقمها بالامر الى اخره و
يسن ان يقطع القراءة وغيرها من ما مر للاجابة وان
يجيب بعد انقضاء ما يمنع الاجابة مما مر كانقضاء
الجماع والخلاء والصلوة وقوله ما لم يطل الفصل
بحيث يمنع ايضا وفيه نظر وقضيته كلام المجموع انه لا فر
ق ومن ما اشار اليه ان المصلي لا يجيب هو كذلك
اذ هي مكروهة له بل تبطل صلاته ان اجاب بحيعلتين او
تثويب او صدقت وبررت لانه كلام ادمي ويسن

الصلوة

الصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم لكل
من المؤذن والمقيم وسامعهما بعده وبعد ما تم يقول عقب
ذلك اللهم رب هذه الدعوة وهي الاذان التامة
اي السالمة من تطرق نقص اليها لاشتمالها على معظم
شرائع الاسلام والصلوة القائمة اي التي ستقام قريبا
ات محمدا الوسيلة وهي منزلة في الجنة كما في مسلم والفضيلة
عطف بيان لها وابعثه مقاما محمودا وهو مقام الشفاعة
العظمى في فصل القضاء يحمده فيه الاولون والاخرون
الذي وعدته بدل مما قبله لا نعت لنعم ورد ايضا المقام
المحمود فعليه يصح ان يكون نعتا وذلك لخبر مسلم اذا
سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه
من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه بها عشرا ثم
سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا
لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل
لي الوسيلة حلت له الشفاعة اي غشيته ونالته وحكمة
سؤال ذلك مع كونه واجب الوقوع بوعد الله تعالى
اظهار شرفه وعظم منزلته ويسن لكل من المؤذن
والسامع الدعاء عقبه وبينه وبين الاقامة لانه
بينهما لا يرد كما صح في خبر الترمذي وغيره وفيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)